



فاعلية استراتيجية ابلتون في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي لمادة الجغرافية وحاجاتهم للمعرفة
م.د. ايمان نعمه جاسم عبد الله
جامعة بغداد/ كلية التربية /ابن رشد
أ.د. محمد جواد كاظم
الجامعة المستنصرية /كلية التربية

Mohemed_g_k@uomustansiriyah.edu.iq

iman.n@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية استراتيجية ابلتون في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي لمادة الجغرافية وحاجاتهم للمعرفة ، بطريقة عشوائية شعبتين كل شعب في مدرسة مجموعة التجريبية شعب(ب) التي ستدرس طلابها مادة الجغرافية على وفق إستراتيجية ابلتون، و شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. بلغت عينة البحث (60) من طلبة المرحلة الأولى، وبواقع (30) للمجموعة التجريبية ، و(30) للمجموعة الضابطة ، أعدا اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (30) فقرة و(30) فقرة لمقياس الحاجة للمعرفة وتحقق من صدقه وثباته ، استخدم الباحثان (اختبار t_test) لعينتين مُستقلتين لاستخراج النتائج ، وأظهرت النتائج فاعلية إستراتيجية ابلتون في زيادة تحصيل طالبات و الحاجة للمعرفة .

الكلمات المفتاحية: فاعلية، الاستراتيجية، ابلتون، التحصيل، الحاجة للمعرفة

the effectiveness of the Ableton strategy in the achievement of geography by fifth-grade female students and their needs for knowledge

Iman Nima Jassim

Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad

Prof. Dr. Mohammed Jawad Kazem Al-Azzawi

Mustansiriya University / College of Education/ Baghdad -Iraq

Abstract:

The current research aims to find out the effectiveness of the Ableton strategy in the achievement of geography by fifth-grade female students and their needs for knowledge, in a random way, with two divisions. Each classroom in the school of the experimental group is a division (B) whose students will study geography according to the Ableton strategy, and a division (B) to represent the control group. whose students will study the same subject in the usual way. The research sample was (60) of the first stage students, (30) for the experimental group, and (30) for the control group. They prepared an achievement test consisting of (30) items and (30) items for the need for knowledge scale and verified its validity and reliability. The researchers used) A t_test for two independent samples to extract the results. The results showed the effectiveness of the Ableton strategy in increasing female students' achievement and need for knowledge.

Keywords: effectiveness, strategy, Ableton, achievement, need for knowledge

الفصل الأول: أولاً: مشكلة البحث :

يواجه تدريس مادة الجغرافية مشكلات كثيرة الذي يعد انخفاض التحصيل احدى العقبات التي تقف امام تحقيق الاهداف المنشودة والتي لها أثر في مخرجات العملية التعليمية . (الفتلاوي ، 2006: 249) ، إذ اكدت الكثير من الدراسات إن هناك ضعفا في التحصيل كما في دراسة (الحسو، 2008) و (



احمد وويس، 2012)، إذ عزت النتائج لهذه الدراسات الى اسباب عديدة منها هو الاستمرار في استخدام الطرق التقليدية التي تعتمد الحفظ والتلقين . وكذلك توصلت نتائج دراسة (الفيلي، 2014)، الى ان مدرسي المواد الاجتماعية عامة ومادة الجغرافية خاصة يفتقرون الى جانب التنوع في طرائق التدريس، ولا يعيرون اهتماماً بالمواقف التعليمية والفروق الفردية وهم مقلين باستعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التي تقرب المادة الدراسية لأذهان الطلبة ، مما قد يؤثر على مستوى التحصيل عند الطلبة .

وأكدت العديد من المؤتمرات المحلية التي عقدت في داخل العراق ومنها مؤتمر العلمي في المنعقد تحت شعار (المعلم رسالة البناء والسلام في المجتمع) في الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية.(مؤتمر كلية التربية الأساسية ، 2010: 6) ومؤتمر العلمي الثالث عشر (جامعة بابل ، 2012: 181) بأن الجمود مازال يسود في المواقف التعليمية الصفية دون الاهتمام بمستوى التمكن لدى الطلبة وأوصت ضرورة تطوير العملية التدريسية والتربوية من خلال الاطلاع على الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة لمواكبة التطورات في العملية التدريسية على الصعيد العالمي وضرورة مشاركة الطلبة في الدرس وتنمية قدراتهم على التعلم

قد لمس الباحثان من خلال خبرتها المتواضعة في مجال التدريس وجود شكوى لدى المدرسين وأولياء امور الطلبة في تدني مستوى التحصيل في مادة الجغرافية كما اكد اغلب المدرسين ومنهم الباحثان بأن الدافعية لدى الطلبة قليلة، وانهم حفظة للمادة الدراسية التي يكون مصدرها المدرس ومتلقيها الطالب، وهذا يتعارض مع متطلبات العصر وما تدعو اليه المؤسسات التربوية في تفعيل دور الطالب وجعله نشيطاً وفاعلاً في الموقف التعليمي الصفّي.

لاحظ ايضا الباحثان وجود ضعفاً في قدرة الطالبات على القيام بالانشطة الصفية وإثارة التساؤلات وتوجيه الاسئلة والقيام بقراءة موضوع الدرس مما يدل على انخفاض في مستويات الملاحظة والاستطلاع والبحث والاستقصاء والاستكشاف وتوجيه الاسئلة والإصغاء واشباع الفضول وطلب المعرفة والقراءة مما انعكس سلباً على الحاجة للمعرفة لدى الطالبات.

وسعيّاً من الباحثان في تحديد المشكلة على ارض الواقع قام الباحثان بدراسة استطلاعية الملحق(3) وجهت الى مدرسات مادة الجغرافية عدداً من الأسئلة حول اسباب تدني مستوى تحصيل الطلاب ومُستوى قدراتهم على التواصل ومدى معرفتهم باستراتيجية ابلتون وقد توصل الباحثان بعد تكميم الإجابات الى النتائج الاتية :

90% من المدرسات يعانين من المشكلات في التدريس متمثلة بانخفاض التحصيل.

30% من المدرسات يستخدمن الطرائق الحديثة .

20% منهن يعرفن استراتيجية ابلتون.

92% من مدرسات ومدرسي أكو أن الطالبات ليس لديهن معرفة عن الحاجة للمعرفة.

قد جاءت هذه الدراسة لتطبيق استراتيجية حديثة وهي استراتيجية ابلتون، والكشف عن فاعليتها في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، تماشياً مع ماكدت عليه المؤتمرات التي اوصت بضرورة تحديث اساليب التدريس التي تؤدي الى التفاعل ، مما يجعل الحاجة ملحة لاستخدام اساليب التدريس الفاعلة في مجال تدريس طالبات الصف الخامس الادبي لعلها تسهم في تحسين المخرجات التعليمية في مادة الجغرافية. وعليه فإن البحث الحالي يعد محاولة للإجابة عن التساؤل الآتي : هل استراتيجية ابلتون أثر في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي لمادة الجغرافية والحاجة للمعرفة ؟

ثانياً: أهمية البحث: العالم اليوم يشهد حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم ، ان التقدم والتطور هذا صاحبه انفجار معرفي هائل ومتسارع بشكل غير طبيعي، واصبح الطالب في حاجة



ماسة الى ان يعمل جاهداً ليتكيف معه وأن يشارك في الحياة على نحو ايجابي ويصبح قادراً على مجاراة الكم الهائل من المعلومات ، واصبح لزاماً عليه ان يعمل بجد وفكر منظم لاختيار افضل البدائل والحلول التي تدفع بمجتمعه الى الامام وتلحقه بركب الحضارة والتقدم، لذلك كان من الضروري أن نُعلم الطالب كيف يفكر لا كيف يحفظ مقررات المناهج الدراسية دون فهمها واستيعابها وتطبيقها في الحياة ،أن مواكبه التطور يكون من خلال التربية سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة .فأنها تحدث في مجتمع ما في زمن ما في ظروف معينة (الخرجي، 2004: 70 - 71)

إنَّ للتربية دوراً مهماً في حياة الشعوب فهي عملية مستمرة ولا تتحد بمدة زمنية معينة ، وتعمل على تنمية خبرات الافراد وتعديلها وصقل مواهبهم، وشحن عقولهم وأفكارهم وإعدادهم إعداداً شاملاً ومتكاملاً ومتوازناً في جميع النواحي العقلية والجسدية والاجتماعية ، ليكونوا أعضاء إيجابيين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم. (الحيلة، 2008: 19) ، إذ تعمل التربية على تغيير البنى المعرفية لدى الطالب وتطوير بنى معرفية جديدة تنظم خبراته وتقصرها ، ولم تعد مجرد اضافة معرفة جديدة الى معرفة سابقة بطريقة كمية، وهي عملية مستمرة لا تنتهي عند تخرج الفرد في أي مؤسسة تربوية مهما كانت درجتها لأن الإنسان يعيش في عالم دائم التغيير والتطور وهذا أمر يقتضي أن تكون التربية مستمرة ،(عطية، 2010: 131) ، والتربية لا يمكن ان تحقق اهدافها إلا عن طريق التعليم لأنه الفضاء الذي يستطيع ايجاد الشخصية الانسانية لطلبة ، فهو يزود لطلبة بجميع الخبرات وينمي ميوله ومهاراته ويساعده على النجاح في حياته العملية فضلاً عن إعانته في مواجهة مشكلاته في الحاضر أو المستقبل والتغلب على التحديات التي تواجهه بطرائق حديثة تستند الى التفكير العلمي السليم ، فالتعليم لم يعد مجرد عملية تقديم معلومات لطلبة لغرض حفظها واستذكارها وإنما تمكينهم من المشاركة الحقيقية في العملية التربوية ، ومن اجل ان تعمل التربية لتحقيق اهدافها المنشودة ، تم التأكيد على المنهج وبناءه وتطويره لأنه مكون أساسي من مكونات النظام التربوي ويُعد وسيلة فعالة في الوصول إلى الأهداف التربوية. (عطية والهاشمي، 2007: 22)

المنهج هو منظومة فرعية ، فيها العديد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها، ومرتبطة ببعضها البعض بشكل يعطي تكامل وظيفي ، ويعتمد في مسيرته على خطة عامة تشمل تزويد الطلبة مجموعة من الأسس التربوية لتوفير فرص تعليمية لتحقيق الاهداف بشكل شامل وكامل الطلب .(علي، 2011: 20) ، ويعد المنهج المدرسي الإطار الكلي للعملية التربوية وهو أداة التربية في تحقيق اهدافها والوصول بالطلاب الى ما يمكن من إبراز طاقاته والكشف عن قدراته وتنمية ما لديه، من استعدادات وميول ومواهب، وذلك من اجل نفسه ومن اجل المجتمع الذي ينتمي اليه، وللمنهج علاقة وثيقة بطريقة التدريس لأن طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج الى ما تطمح اليه المدرسين والمدرسين من تحقيقها المعارف واتجاهات وقيم وعادات وميول عند الطلاب . (السامرائي، 2000: 6)

ويرى الباحثان ان المنهج، هو حلقة مهمة ينبغي ان تراعي في العملية التربوية التي تهدف الى جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية ، والذي يشمل الاهداف والمحتوى والانشطة والتقويم والطرائق بل يشمل كل ما له ارتباط بتحقيق هذا الهدف وما يؤثر ويتأثر به.

أن تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام والجغرافية بشكل خاص ذو أهمية كبيرة، إذ تعد الجغرافية جزءاً مهماً وفاعلاً من المواد الاجتماعية، فهي علم كثير الدقة والاتساع وذات قيمة علمية وعملية فهي تجمع بين متطلبات العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية ويهدف تدريسها الى تزويد الطلبة بالمعلومات والمفاهيم والحقائق الجغرافية التي تمكنهم من التعرف على طبيعة العالم الذي يعيشون فيه. (الالوسي ، 2005: 8)

تعد الجغرافية أحد العلوم الاجتماعية التي تؤدي دراستها الى تحقيق مجموعة اهداف منها التزود بالمعلومات والافكار الصحيحة حول تفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما مما يؤدي والإسهام في حلها، وتنمية قدرة الطلبة على الملاحظة الدقيقة وتحليل الظواهر الجغرافية والبحث والتقصي وجمع المعلومات الجغرافية. (طلافة ودويكات ، 2002: 30)



ان مادة الجغرافية تنمي قدرة الطلبة على التفكير الجغرافي والملاحظة الدقيقة وتساعدهم على استكشاف وتحليل الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها، وتمارس الوصف والشرح كقدرات ضرورية للمتعلم من اجل توعية الفرد بمكانته ضمن المحيط الطبيعي والاجتماعي

ويرى الباحثان ان الجغرافية هي علم العلاقات المكانية، وهذه العلاقات لا تتوقف بمكان او زمان معينين، فهي مستمرة ومتطورة باستمرار الحياة ، ولابد ان يواكب تدريسها التطور الحاصل في مجالات الحياة.

وتعد طريقة التدريس احدى العناصر المهمة التي يستند اليها المدرس في تخطيط الدرس وتهيئة النشاطات اللازمة لتحقيق اهداف الدرس المحدد ضمن الوقت المحدد له. واختيار طريقة التدريس الناجحة تقع على عاتق المدرس ، فمواجهته المدرس للطلبة داخل غرفة الصف ليس بالأمر السهل فما اصبح لازماً عليّة الإلمام بطرائق التدريس الحديثة والنماذج المتنوعة والمتطورة وقدرته على تطبيقها، وعلى هذا أظهرت الحاجة الى الاعتماد استراتيجيات التدريس الحديثة التي يعد استعمالها الوسيلة التي تساعد على نقل ما يتضمنه المحتوى التعليمي من معرفة ومعلومات ومهارات ، وترجمة بطريقة تكفل للطلاب التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والمدرسين والطلاب ، وإنّ اتباع الاستراتيجية المناسبة يساعد كل من المدرس والطلاب على تحقيق الاهداف التعليمية ببسر وسهولة، وتثمر جهود المدرس باستعماله تلك الاستراتيجيات الحديثة بإعداد طلبة مبدعين تحرروا من الطريقة التقليدية وسمح لهم بالمشاركة الفعالة والنشطة في المهمات التعليمية التي تسند لهم حتى يصبحوا اكثر تركيزاً في نتائج التحصيل التي يحصلون عليها . (زابر وعازيز ، 2014: 2)

وتأتي استراتيجية ابلتون كاحد النماذج التي من شأنها تحفيز التفاعل بين المُدرّس والطالب من خلال مراحل مُنظمة ومُتسلسلة بطريقة منطقية وتعد وسيلة هامة للتفكير والتدريس في القرن الحادي والعشرين فاستعمال استراتيجية ابلتون لا تُعد إضافة الى التدريس ولكنها تُمثل استجابة المُدرّس لاحتياجات جميع الطلبة وتوفير فرص التعلم نفسها من خلال تخطيط المادة التعليمية لتلبية احتياجات جميع الطلبة. (الحليسي، 2010: 27)

ويعد استراتيجية ابلتون من النماذج البنائية التي تقوم فكرتها على تقديم مشكلات ومواقف للمتعلمين ذات علاقة وظيفية بحياتهم وبيئتهم، إذ يعمل الطلبة من خلال الأنشطة فيها على البحث والاستكشاف والتجريب ووضع الفروض واختبارها كما تعمل على إعادة بناء المفاهيم الأساسية او البنى المعرفية لديه من خلال التفاعل مع الأنشطة والخبرات الصفية والبيئة من حوله، ويتطلب ذلك معرفة ما لدى الطالب من مفاهيم ، ثم عرض مواقف تتحدى تصوراتهِ وتفسيراته غير العلمية، وإعطائه الفرصة لإعادة بناء مفاهيم جديدة منطقية ومقنعة له . (ياسين وراجي، 2012: 106)، وتهدف هذا الاستراتيجية ابلتون الى تطوير مُهمات تتسم بالاحتواء والتحدى لكل طالب، تطوير من خلال أنشطة تعليمية تعتمد على المفاهيم والموضوعات الجوهرية والمهارات والعمليات الهامة واستخدام طرائق متنوعة لعرض عملية التعليم ، وتوفير فرص متنوعة للتعلم ، وتكوين صفوف دراسية تشتمل على الطالب المُستجيب والمُدرّس المُسهل لعملية التعليم. (Heacox,2002:1)

ويكمن اهمية هذا الانموذج في انه يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ باعتباره جميع اصناف الطلبة وتعزز مستوى الدافعية لديهم وترفع مستوى التحدي لديهم ، وتحقق شروط التعلم الفعال ، وتسمح لهم ان يتفاعلوا بطريقة تقود الى منتوجات متنوعة ، وتعمل على اتاحة الفرص لتعلم جميع الطلبة ، وتراعي إشباع وتنمية الميول المختلفة لهم مما يعزز مستوى دافعيّتهم ، واستخدام اكثر من استراتيجية في اثناء استخدام هذا النوع من التعليم، بحيث يحقق مبدأ التعلم الفعال ويسمح للطلبة بأن يتفاعلوا مع الدرس، وبالتالي يقود الى منتوجات تعليمية متنوعة. (الخفاجي وآخرون ، 2021: 387)



وهناك العديد من النماذج المهمة التي قد تحقق أهدافاً تربوية و التي تعمل على رفع مستوى العلم لدى الطلبة ويمكن تحقيق هذه المهمة من خلال استراتيجية ابلتون الذي يساعد الطلبة على تنشيط المعرفة السابقة للطلبة وتؤسس لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة وتجعل الطلبة اكثر قدرة على الوعي بتنظيم المعلومات الجديد، واستراتيجية ابلتون يعني(فرز الافكار , معالجة الافكار , التنقيب (البحث) عن المعلومات السياق المجتمعي) حيث ان فرز الافكار : هو يمثل نقطة البدء في الفكر , حيث يتم الكشف عن الخبرات السابقة و مشاعر الطلاب حول الموضوع , و معالجة الافكار : محاولة المتعلم تحليل المظاهر من خلال ما بذاكرته عن الاحداث و المعلومات , و التنقيب عن المعلومات : ويتم ذلك من خلال مصادر متعددة منها ما يقدمه المعلم من عروض عملية او وسائل اخرى , و السياق المجتمعي : تلميحات المعلم اللفظية او غير اللفظية او استخدام افكار مماثلة للموضوع (Appleton,ken,1997,p303-318.)

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعد معياراً لقياس مدى كفاية العملية التعليمية ، ومدى كفاءتها في تنمية المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع ، مما يمهّد لاستغلال هذه القدرات . (الخالدي، 2008 : 89) .

وتبرز أهمية المرحلة الاعدادية بكونها تمثل نقطة تحول من مستويات التفكير الدنيا للطلبة الى مستويات التفكير العليا، لأنها تجعلهم قادرين على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم من خلال ما يمتلكونه من خبرات سابقة ومهارات ومعارف .

وبناءً على ما سبق تتجلى أهمية البحث بالآتي:

- 1- أهمية استخدام انموذج تدريسي حديث لمواكبة التطور المعرفي .
 - 2- أهمية مادة الجغرافية كونها من العلوم الاساسية، وهي بذلك مادة اساسية في المرحلة الاعدادية، اذ تعمل على توسيع وتطوير قدرات الطلبة وتزويدهم بالمعرفة والثقافة.
 - 3- قد تسهم هذه الدراسة على مساعدة المدرسين على تطوير الطريقة التقليدية الشائعة في مدارسنا الا وهي التقليدية (المحاضرة)، من خلال توظيف استراتيجية ابلتون والذي يمكن الافادة منه في تدريس فروع اخرى من المواد الاجتماعية .
 - 4- يمكن ان يكون البحث مساهمة جديدة تضاف للميدان التربوي وهي محاولة متواضعة قد تسهم في زيادة التحصيل في مادة الجغرافية، وهو هدف اساسي تسعى المؤسسات التربوية في العراق الى
- ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الى تعرف أثر استراتيجية ابلتون في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الاديبي وحاجاتهم للمعرفة .

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الاتيتين:

- لا يوجد أي فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة الجغرافية باستراتيجية ابلتون ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة الجغرافية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة الجغرافية باستراتيجية ابلتون ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في الحاجة للمعرفة.



رابعاً: حدود البحث :

1- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد ، للعام الدراسي 2022- 2023 .

2- محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الادبي الطبعة الحادية عشر المنقحة 2019 في العراق ضمن الكورس الأول لمادة الجغرافية لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2022- 2023.

خامساً : تحديد المصطلحات:

1. الفاعلية Efficiency ، عرفها كل من :

- (Good , 1973) بأنها : "القابلية على إنجاز النتائج المأمولة مع الاقتصاد في الوقت والجهد".
(Good , 1973 : 207)

- (عبد الله ، 1990) بأنها : "مجموعة استجابات لديها درجة ما من التنظيم نحو غاية معينة".عبدالله،
(1990 : 10)

بأنها: " المقدرة على تحصيل النتيجة المطلوبة والمبتغاة والمتوقعة" . (Dictionary.com -)
(http:// dictionary.Reference.Com/browse/effectiveness

2-استراتيجية ابلتون Appleton عرفها كل من :

- (الاهل ، 2011) وهي الاستراتيجية الذي أعدها " كين ابلتون " المنظر التربوي بكلية التربية بمركز الملكية بأستراليا. ويعتمد فيه على ثلاث مصادر بنائية تتمثل في نظرية بياجيه عن علم النفس النمائي، وأعمال كل من " هاورد" و " كلاكستون" في علم النفس المعرفي، ثم " أولوكن" في البنائية الاجتماعية، وقد حاولو من خلاله أن يوجد السقالات المعرفية بين التنظير والممارسة لاسيما المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين أنفسهم مما يجعل هذا الاستراتيجية فعالة في التدريس البنائي . (الأهل، 2011 : 5)

- (Appleton ، 1997) بناء الفرد المعرفة العلمية التي اكتسبها بنفسه وذلك من خلال الخبرات التعليمية التي يمر بها . حيث تمثل تلك الخبرات السابقة النقطة الرئيسة في البنائية. حيث يستخدمها المتعلم في فهم بناء الخبرات الجديدة والمعلومات الجديدة (Appleton,Ken, 1997,p303).

- التعريف الاجرائي لاستراتيجية ابلتون:هي خطوات نموذج تدريسية اعتمدها الباحث مع طلاب الصف الرابع الاعدادي (المجموعة التجريبية) في اثناء تدريسه لموضوعات كتاب الاحياء على وفق المراحل الاربع(فرز الافكار التي بحوزة المتعلم، المرحلة الثانية : معالجة المعلومات، المرحلة الثالثة: التنقيب عن المعلومات، المرحلة الرابعة : السياق المجتمعي) .

3-التحصيل: عرفه كل من:

- (Good:1973) التحصيل بأنه " إنجاز أو كفاية في الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف " (Good, 1973, p: 10)

- (Bage 1977) بأنه " سلسلة من الاختبارات التربوية المقننة وقد تستخدم على الأغلب لوصف الإنجاز في الموضوعات المنهجية " (Bage, 1977 p: 10)



- يعرفه الباحثان (التحصيل) تعريفاً اجرائياً : بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع العلمي (عينة البحث) نتيجة الاجابة على أسئلة الاختبار المعد لهذا الغرض والتي تمثل مقدار المعلومات والمهارات التي يمتلكها الطلاب و التي تأثر بها نتيجة التدريس والتحضير للمادة".

4- الحاجة للمعرفة : عرفها كلا من :

(Coutinho 2006) النزعة للمشاركة في النشاطات والاستماع بها من خلال أداء معالجات معرفية معقدة باستخدام استراتيجيات تعلم شمولية عميقة قادرة على الوصول إلى مستويات اعلى من الفهم والاداء (Coutinho, 162: 2006)

_(جردات وابو غزال : ٢٠١٤) : (نزعة الفرد الى الانشغال بالأنشطة التي تتطلب جهداً عقلياً جاداً والتحديات المعرفية المختلفة والتفاعل معها للوصول إلى المعرفة وتوليدها والاستمتاع بذلك التحدي. (جردات وابو غزال : ٢٠١٤)

وقد تبنت الباحثة تعريف (جردات وابو غزال: ٢٠١٤) كتعريفاً نظرياً.

وتعرف الباحثة الحاجة للمعرفة تعريفاً اجرائياً :

(الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الحاجة للمعرفة)

5-مادة الجغرافية: عرفها كل من :

- (مخلف وهادي، 2009) ، بأنها : "العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الانسان والبيئة الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية". (مخلف وهادي ، 2009: 13)

- (عبابنة ، 2006) ، بأنها : " العلم الذي تهتم موضوعاته بدراسة الإنسان والبيئة ممثليين في التفاعل الحيوي، الذي يعيش الإنسان فيه ، لذاتهم بعلاقة الانسان ببيئته وأساليب تفاعله معهما وأثار هذا التفاعل، كما يمكن انها تدرس سطح الأرض كونه مسكن الانسان يتأثر ويؤثر فيه". (عبابنة، 2006: 21)

- التعريف الإجرائي : وهي مجموعة المفاهيم والحقائق والمعلومات والأفكار الجغرافية ، التي تتعلق بالظواهر الطبيعية والبشرية والتي تتضمنها الفصول (الأول والثاني والثالث) الخاضعة لتجربة البحث من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسهُ لطلاب الصف الخامس الادبي وللعام الدراسي (2022-2023).

3- الصف الخامس الأدبي :

- عرفه (وزارة التربية ، 2010) : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية ، في العراق والتي هي ثلاث صفوف ، تلي المرحلة المتوسطة ، وقبل المرحلة الجامعية . (وزارة التربية، 2010: 18)

الفصل الثاني : النظرية البنائية الاجتماعية: تركز هذه النظرية على تفسير اكتساب المعارف وتؤكد على الصراع النمو الفردي والاجتماعي، عن طريق التفاعلات الاجتماعية يتطور بكفايات الفرد عند الانطلاق حيث يساعد هذا التفاعل في نمو البنية المعرفية للفرد وتقدمه باستمرار، إنها ترجع الى جذور تاريخية قديمة تصل الى عهد سقراط، في حين انها تبلورت في صيغتها الحالية عن طريق نظريات . (رزوقي والعفون، 2012: 12)



اذ يعد فيجوتسكي ابرز رواد النظرية البنائية الاجتماعية، فالتعلم البنائي الاجتماعي: "عملية تتعدل فيها المعرفة الداخلية للطلاب كاستجابة لاضطرابات الناتجة من كل من التفاعل الاجتماعي والشخصي، حيث أن الطالب يتأثر بالآخرين والتفاعل الاجتماعي يؤدي دوراً مهماً في اعادة البنية المعرفية اعتماداً على الخبرات"، والنظرية البنائية الاجتماعية "عملية اجتماعية يتفاعل الطلاب فيها مع الاشياء والاحداث من خلال حواسهم التي تساعد على ربط معرفتهم السابقة مع المعرفة الحالية التي تتضمن المعتقدات والافكار والصور، لأنه من غير الممكن الفصل بين افكار الفرد والمكونات الاجتماعية المحيطة به". (العدوان وداود، 2016: 61-62)

بيدان هذه النظرية تؤكد على إمكانية تعلم اي شيء عن طريق التفاعل الاجتماعي، وبالتالي تؤدي الى تكامل الافراد في البنية العقلية، ان افكار Vygotsky عن النمو المعرفي والحديث الذاتي تتجسد مع فكرة منطقة النمو الممكن في مساعدة التي يقدمها المدرس للطلاب في انجاز عمل او حل المشكلة ما باستعمال الالقاءات اللفظية او الموجهات. (زيتون، 2003: 54-55)

وبناءً على ما سبق يرى مؤسسي هذه النظرية ان النمو المعرفي للطلاب يعتمد بشكل كبير على التفاعل الاجتماعي مع الافراد الموجودين في محيط الطالب، والادوات التي توفرها الثقافة لتعزيز هذا التفكير، وان معرفة الطالب ومواقفه، وافكاره، وقيمه تتطور بواسطة التفاعل مع الآخرين، لذ فان الطلاب لا يتعلمون بواسطة الاستكشاف المنعزل عن العالم فقط، ولكن من استعمال طرائق التفكير والعمل التي توفرها لهم ثقافتهم، حيث أدرك علماء النفس اليوم أن ثقافة الطالب تكون نموه المعرفي، وتحدد كيف وماذا سيتعلم حول هذا العال. (علام، 2010: 142)

ثانياً: استراتيجية ابلتون : صمم هذه استراتيجية كين ابلتون في عام (1997) الذي يستند الى النظرية البنائية ورؤية بياجيه في عدم الاتزان والمواءمة، وراء (كلاستون و هوارد) التي تبين كيفية حدوث التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة في المنظومة المعرفية للفرد لا سيما داخل السياق المجتمعي للخبرات المدرسية الذي يشدد عليه فيجوتسكي، و قد قام ابلتون (المنظر التربوي في كلية التربية بمرکز الجامعة الملكية في استراليا) عن طريق هذه الاستراتيجية ابراز الخبرات المتداخلة و العوامل المؤثرة في العملية التربوية، وايجاد السقالات المعرفية بين الممارسة و التنظير لا سيما بين المدرس والمتعلمين، وبين المتعلمين فيما بينهم، مما يجعل هذه الاستراتيجية فعالة في التدريس البنائي، اي بمعنى انه حاول ان ينقل السنادات التعليمية او السقالات من الصيغة النظرية العامة الى التطبيق بالممارسة . والسقالات هي المساعدات المؤقتة التي يقدمها المعلم و تتمثل في تلميحات او أنشطة او مجموعة معلومات يقدمها المعلم لتساعد المتعلمين و تشجعهم للتوصل الى الاجابات المطلوبة التي يبحثون عنها، فالسقالة يسميها برونر عبارة عن مساعدة مؤقتة مهمة قد يحتاج اليها المتعلم للوصول الى حلول او لتخطي الموقف التعليمي التعليمي. (عطية، 2015، ص346-345)

-أساس هذه الاستراتيجية يقوم على المراحل الأربع الاتية :

1-المرحلة الأولى : فرز الافكار التي بحوزة المتعلم : تمثل هذه الخطوة نقطة البدء لهذه الاستراتيجية و التعلم البنائي عموماً . اذ يتم الكشف بها عن الافكار التي بحوزة المتعلمين و فرزها قبل البدء بعرض محتوى التعلم، ويكون من خلال بعض الاسئلة الاستطلاعية أو خرائط المفاهيم، وعلى ضوء النتائج تنظم الخبرات في صورة مفاهيم او افكار و منظومات معرفية بالإمكان استخدامها و الرجوع فوراً اليها في تفسير الخبرات الجديدة التي سوف تقدم للمتعلمين، لأنها تعطي فكرة كاملة شاملة و عن رؤية المتعلم للعالم حوله و كيف يفسر أحداثه و سلوكه معها، وبذلك تنشيط ذاكرة المتعلم للبحث عن فكرة لموقف جديد تكون ملائمة لتفسير الخبرة السابقة. (ياسين وراجي، 2012 ص 152-153)

2-المرحلة الثانية : معالجة المعلومات : هذه المرحلة ينتشظ المتعلم محاولاً تحليل مكونات المعرفة من خلال المخططات المعرفية و ما في ذاكرته من الخبرة المقدمة او الحدث الجديد او ان يحدد التفسير الافضل و الاكثر ملاءمة على استخدامه في بناء الخبرة الجديدة و معنى المعلومة المقدمة للمتعلم، و يمكن ان تكون معالجة المعلومات في اشكال عدة مثل : المواءمة و التمثيل لاكتساب المعرفة، و فيها يميز بين انواع من المعالجات : سطحية و عميقة اذ يقدم المتعلمون ذوو المعالجات السطحية الربط الحسي المباشر



فقط بين الخبرات السابقة و الجديدة و بين المعلومات المقدمة، وبمجرد ان تتم معالجة الفرد للمعلومات يكون هنالك احتمالات ثلاثة :

❖ حدوث تعارض معرفي قد يسكت عنه بعض المتعلمين غير انه يدفع ذوي الرغبة في التعليم فيسعون الى البحث عن تفاصيل اكثر وصولا الى الفكرة الاكثر ملاءمة .

❖ حدوث تطابق جزئي قد يرضي المتعلمين و قد يدفع الى تقديم المزيد

❖ حدوث تطابق تام بين ما في بنية المتعلم المعرفية من افكار التي يتضمنها التعلم الجديد وفي حال حصول ذلك قد يؤدي الى حالة من الرضا و الاتزان لدى المتعلم . (العجروش، 2013، ص 53)

3- المرحلة الثالثة التنقيب عن المعلومات : هذه المرحلة يحتاج المتعلمون الذين لم يجدوا اجابات مقنعة حول الموقف الى ما يسمى السقالات التي تمت الاشارة عليها على انها تتمثل في جزء من المعلومات او بتلميحات او تساعد المتعلمين على عملية الوصول الى الاجابات الكاملة عن طريق التنقيب و البحث و بذلك فان دور المعلم لهذه المرحلة يمثل المشجع الساند الذي يدفع الى البحث العميق عن المعلومات .

ان عملية التنقيب هذه يراها مصمم الاستراتيجية تتم بأكثر من وسيلة كالعروض العملية التي يقدمها المتعلم او افكاره و منها المواد التعليمية المتوافرة في بيئة التعلم و منها بعض افكار الآخرين من الاصدقاء والمتعلمين و الرفقاء، وتستخدم هذه المصادر استنادا الى منطلق السياق الاجتماعي للتدريس و التعلم الذي تراه النظرية البنائية .

4- المرحلة الرابعة السياق المجتمعي : غالبا ما يكون بناء المعرفة سياقي عند المتعلم أي انه يكون محكوم بالسياق الاجتماعي الذي ترد فيه المعرفة و تمثل السقالات السياق المجتمعي للدرس وتكون لها اشكال مختلفة، قد تكون تقديم أفكار مماثلة لما في ذاكرة المتعلم من أفكار، أو تكون لفظية، أو لفت النظر الى الظواهر الملاحظة في الموقف التعليمي . (عطية 2015، ص 346-348)

ثالثا: الحاجة للمعرفة : تمثل الحاجة للمعرفة إحدى الدوافع العقلية المهمة لدى الانسان والتي بمجرد ظهورها على شكل نقص معرفي تشير لدى الفرد الدافعية والرغبة للعمل على اشباعها (الزغول ، ٢٠٠٣ : ٢٣)

ظهر مفهوم الحاجة للمعرفة في تصنيف موري للحاجات وقد ذكر أنها تعمل على توجيه وتنظيم العمليات المعرفية وعرفها الحاجة للبحث والتساؤل للوصول للحقائق واستكشافها وتوجيه الاسئلة واشباع الفضول والحاجة للقراءة وطلب المعرفة (جرجيس، ٢٠٠٧: ٢٧)

وينظر كاسيويوبيتي (Cacioppo&petty ١٩٨٢) (والمومني وخزعلي، ٢٠١٥) الى مفهوم الحاجة للمعرفة على أنه إحدى الفروق الفردية في الدافعية للتعلم تختلف بين الافراد وتحدد قدراتهم على معالجة المعلومات والاستماع بحل المشكلة وتعكس الحاجة للمعرفة الدافعية المرتبطة بالتفكير وجودته لبذل الجهد واستخدام الاستراتيجيات العقلية في التعلم سواء في المستويات الدنيا أم العليا منه وخاصة في التفكير الابداعي والحساسية للمشكلات وحلها واتخاذ القرار والاستدلال وجمع المعلومات ومعالجتها وكلها مخرجات مهمة للتعلم ومع أن بوصفها دافعية الا انها ليست موهبة فطرية بل يمكن تنميتها او تعديلها. (الدلامي، ٢٠١٤ : ٣٣) (الكعبي، ٢٠١٥ : ٤٤)

وترتبط الحاجة للمعرفة بالنجاح والاداء الأكاديمي وبخاصة لدى طلاب الجامعة، كذلك تبين ان الطلاب الذين لديهم حاجة مرتفعة للمعرفة يستخدمون استراتيجيات تعلم عميقة قادرة على أخذهم الى مستويات أعلى من الفهم والوصول إلى مستويات أداء افضل للمهام التعليمية، كما ترتبط الحاجة للمعرفة بمفهوم الذات والتوقعات الأدائية الأكاديمية التي تسهم في ضبط عملية التعلم لدى الطلبة (المومني وخزعلي: ٢٠١٥)

ومن النظريات التي فسرت الحاجة للمعرفة :

1- نظرية ماسلو:

فيرى ماسلو أن الحاجة للمعرفة تدخل ضمن حاجات الفهم وحب الاستطلاع والإصغاء والاستكشاف والملاحظة وترتقي إلى الحاجات النمائية العليا تظهر في وقت مبكر من الحياة في مرحلة الرضاعة المتأخرة والطفولة المبكرة ويعبر عنها الطفل بالفضول الطبيعي الذي لا يحتاج الى تعلم كما يرى أنها عبارة عن دوافع فطرية تدفع الفرد الى إشباع حاجاته المعرفية، وقد قسم ماسلو (Maslow) الحاجات



المعرفية في خمس مجموعات رتبت في هرم تدرجت من الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم وهي الحاجات في ميادين الحياة المختلفة بشكل عام، كما تتمتع هذه النظرية باتساق داخلي بشكل كبير تؤكد على الاهمية الوظيفية بدرجة كبيرة،

واكد ماسلو ان الحاجات المعرفية تلعب دوراً مهماً في إشباع الحاجات الأكثر الحاحاً (الحاجات الاساسية) إلى حاجات تحقيق الذات في قمة الهرم وهي الحاجات الأقل الحاح (Gina ٢٠١١) أ. كما مبين في الهرم في الشكل(1):



الشكل(1) هرم ماسلو للحاجات

واستنادا الى التحليل الذي تقوم عليها هذه النظرية يجب الكشف دائما وباستمرار عن حاجات الطلبة غير المشبعة وتحديد الوسائل الملائمة لاشباعها لأن الحاجات غير المشبعة تعمل موجّهات سلبية لسلوك الطلبة في مواقف مختلفة.

2-نظرية موراي (نظرية الحاجات المعرفية) إذا يرى موراي ان الحاجة للمعرفة مفهوم افتراضي يبين تفسير بعض الحقائق الموضوعية او الذاتية وهي مبنية على اساس فسيولوجي من حيث أنها تتضمن قوة كيميائية فيزيائية في الدماغ تعمل على توجيه وتنظيم العمليات المعرفية (بقيعي وعشا ٢٠١٥ : ٤٥)

يعد موراي اول من وضع نظرية الحاجات المعرفية وكيفية ارتباطها بالأهداف وادرك ان هناك حاجات فلسفية أخرى ترتبط بالمحافظة على التوازن البيولوجي، وكان موقفه من هذه الحاجات انها ليست فعالة في العالم المختصر وذلك لان هناك حاجات اكثر اهمية من الحاجات الفلسفية وهي الحاجات ذات المصدر النفسي وأضاف موراي ان هناك اختلافا واضحا وفروقا بين الأشخاص من حيث نسبة وجود هذه الحاجات لديهم (تريفرز ، ١٩٧٩: ٧٧)

واهم ما قدمه موراي في نظريته هو الحاجات لتحديد دافعية السلوك واتجاه وقدم تصنيفا موجزا للحاجات المعرفية. فالحاجة بصورة عامة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي ومبنية على اساس فلسفي تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والادراكية للإنسان والحاجة للمعرفة ترفع من مستوى التوتر والقلق الذي يحاول الإنسان أن يخفضه عن طريق ارضاء واشباع الحاجة لديه ووضع موراي قائمة بالحاجات المعرفية كما فعل ماسلو، لكنه اقتصر في قائمته على الحاجات (المعرفية العقلية الاجتماعية) غير الحاجات الجسدية وتعتبر هذه القائمة من أفضل ما أعد موراي حول الحاجات المعرفية وقد قدم موراي على اساس الحاجات التي تؤثر في مهام الطلبة وتلك التي تؤثر في علاقتهم مع الناس (الحاجات التي تتصل بالعلاقات الشخصية).



ويؤكد موراي ان الحاجة للمعرفة يختلف من حيث قوتها وتأثيراتها على الفرد وهي ما أسماها موراي بتفوق او سيطرة الحاجات ، وهناك بعض الحاجات يمكن اشباعها بالاستعانة بالحاجات المعرفية الاخرى، ويسمي موراي هذه الحالة انصهار الحاجات (Fusion needs) وان طبيعة الحاجة للمعرفة كما تصورها موراي تلخص الفكرة الاساسية في ان الحاجة للتحصيل تتضمن الكفاح لبلوغ مستويات من الامتياز يضعها الفرد لنفسه وليس كل تحصيل مدرسي يحركه دافع التحصيل، فقد يتفوق الطالب في المدرسة ليحصل على رضا واستحسان الآخرين او الخوف من بعض العقوبات إن لم يتفوق، ان هذه الحاجة تظهر عند الطالب الذي يقول لنفسه يجب ان اضاعف جهودي لأنني اريد ان اصبح طالبا متميزا، وكما تفصح هذه الحاجة عن نفسها عن طريق الخوف من الفشل، ويظهر جوهر الحاجة للتحصيل في العبارات التي يطلقها الفرد على مشاريعه ومستقبله وتوقعاته. (Larry1981,181) وخلاصة لما تقدم فإن موراي استند في نظريته الى مبادئ اساسية هي:

1. الشخصية دائمة التغيير والتقدم وهي ليست ثابتة لأنها تتكون وتتطور بتأثير كل الأحداث التي تحدث طوال حياة الانسان للفرد فيما بعد.
2. العمليات النفسية التي تعتمد على العمليات الفسيولوجية لأن الحاجة للمعرفة من وجهة نظر موراي مفهوم افتراضي ومبني على أساس فلسفي تنظم وتوجه كل العمليات العقلية الإدراكية
3. المبدأ الشامل ويتضمن اهمية تغيير مستوى التوتر الذي تسببه الحاجة في الفرد . (شلتز، ١٩٨٣، ص ١٨٥)

ولقد استعمل الباحثان مجالات مقياس الحاجة للمعرفة ومن اهم المجالات (الملاحظة ، التساؤل، البحث الحاجة للحصول على الحقائق، وللاستكشاف والاستطلاع وتوجيه الاسئلة واشباع الفضول والحاجة للقراءة وطلب المعرفة) من خلال الانشطة الصفية وإثارة التساؤلات بين الطالبات والقيام بتوجيه الاسئلة والقيام بقراءة موضوع الدرس وذلك من أجل رفع وزيادة الحاجة للمعرفة لديهن.

لذا تم اعداد مقياس الحاجة للمعرفة على وفق (الحاجة للملاحظة، حب الاستطلاع والاستكشاف، توجيه الاسئلة، الرغبة في القراءة طلب المعرفة ، طلب المعرفة، اشباع الفضول ،اثارة التساؤلات، الحاجة الى الحصول على الحقائق

ثانيا: الدراسات السابقة. سيقوم الباحثان بعرض الدراسات السابقة في جداول منها تناولت استراتيجية ابلتون وابلتون واخرى حول التحصيل والحاجة للمعرفة

أ- دراسات سابقة تناولت استراتيجية ابلتون.

جدول (1) دراسات سابقة تناولت استراتيجية ابلتون

ت	اسم الباحث وسنة دراسته	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	العينة	مكان اجراء الدراسة	الوسائل الأحصائية	اهم النتائج
	احمد وفاء محمود 2014	هدفت هذه الدراسة الى أثر نموذج ابلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الادبي	الصف الرابع الادبي	(71) ، ثم تقسيم العينة الى مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (36) طالبة و مجموعة ضابطة مكونة (35) طالبة.	العراق	الأختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - النسبة المئوية	تفوق المجموع التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي والتفكير الناقد
	كاظم رملة جبار	هدفت هذه الدراسة اثر النموذجي ابلتون	طالبات الصف الخامس	(101) طالبة تم تقسيم العينة ثالث مجموعات	العراق	الأختبار التائي - معامل	تفوق المجموعة التجريبية الاولى والثانية على المجموعة



2015	و ثيلين في اكتساب المفاهيم الاحيائية و عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي	العلمي	(31) للمجموعة التجريبية الأولى (33) للمجموعة التجريبية الثانية (32) للمجموعة الضابطة.	ارتباط بيرسون	الضابطة في اكتساب المفاهيم الاحيائية و عمليات العلم لدى طالبات
امير علي عباس 2017	هدفت هذه الدراسة اثر نموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالب الصف الرابع العلمي	الصف الرابع العلمي	بلغت (68) بواقع (34) طالبا للمجموعة التجريبية و (34) طالبا للمجموعة التجريبية	العراق	. تفوق المجموعة التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية
القيسي (2021) ، عادل عبد اللطيف ف احمد	يهدف البحث الحالي التعرف على استراتيجية ابلتون في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعداي في مادة علم الاحياء و تفكيرهم عالي الرتبة	طلاب الصف الرابع الاعداي	تكونت العينة من (50) طالبة ، بواقع (25) طالبة لكل مجموعة (التجريبية و الضابطة	الاختبار التائي (T.test) لعينتين م ستقلتين	وجود فاعلية لاستراتيجية ابلتون في تحصيل مادة علم الاحياء و تفكيرهم عالي الرتبة لطلاب الصف الرابع الاعداي لصالح المجموعة التجريبية

أ- دراسات سابقة تناولت الحاجة للمعرفة .

جدول (2) دراسات سابقة تناولت الحاجة للمعرفة

ت	اسم الباحث وسنة دراسته	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	العينة	مكان اجراء الدراسة	الوسائل الأحصائية	اهم النتائج
	الدلامي ، مهنا عبد الله (2014)	هدفت هذه الدراسة الى اثر الأنشطة اللاصفية الموجهة في تنمية الحاجة الى المعرفة والتوجيهات المستقبلية لدى	صف الرابع علمي	60 طالباً (ثانوية)	الأردن	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - النسبة المئوية	1- الحاجة الى المحبة وتقدير الآخرين اكثر حاجتين قوة في عمر (13) سنة بالنسبة لطالبات وحاجات تقدير الذات ظهرت في اسفل القائمة اما



الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية					الحاجات المعرفية وحاجات تقدير الذات فقد برزت القوة عند اختبار في اعمار (19) سنة
دراسة المؤمنين عبد اللطيف ، خزعلي ، قاسم (2015)	هدفت الدراسة الى التعرف على المعتقدات المعرفية في ضوء الحاجة للمعرفة والجنس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية	الجامعة	68 طالباً وطالبة	المثنى	-الأختبار التائي - تحليل التباين - مربع كاي
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الحاجة للمعرفة ولمصلحة الطلاب					

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

- تعزيز مشكلة البحث الحالي وأهميته وبيان الحاجة إليه.
- اختيار منهجية البحث وهو التصميم التجريبي القائم على تصميم مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).
- التعرف والاطلاع على اختبار التحصيلي ومقياس الحاجة للمعرفة .
- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث ونتائجه.
- تالاطلاع على نتائج البحوث السابقة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

إجراءات البحث: يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية المستخدمة في البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وتكافؤ مجموعتي البحث وتحديد المادة العلمية وإعداد الأهداف السلوكية وإعداد اختبار تحصيلي ومقياس الحاجة للمعرفة لمجموعتي البحث والوسائل الاحصائية المناسبة وستكون كالشكل الآتي:

اولاً: منهج البحث: اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي ذو الضبط الجزئي المكون من مجموعتين متكافئة لملائمة أهداف البحث، ويضم هذا التصميم اختبار تحصيلي و مقياس الحاجة للمعرفة يطبقا عند انتهاء التجربة .

ثانياً: التصميم التجريبي : اعتمد الباحثان تصميم المجموعة الضابط ذات الاختبار البعدي (العزاوي، 2008، 119)، كونه مناسب لتحقيق هدف البحث وفرضياته والشكل () يوضح ذلك.

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	الاستراتيجية ابلتون	التحصيل و	الاختبار التحصيلي
المجموعة الضابطة		الحاجة للمعرفة	اختبار الحاجة للمعرفة



شكل (2) التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

■ **مجتمع البحث:** وقد حدد الباحثان مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي ضمن المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الرصافة الأولى ، كانت المدارس ضمن هذه المديرية وقد بلغ عددها (41) مدرسة ثانوية وأعدادية أما عدد الطالبات الكلي للصف الخامس الأدبي فيها فقد بلغ (2745) طالبة.

■ عينة البحث Sample of the Research

■ **أ-عينة المدارس:** اختار الباحثان مدرستين ثانويتين تابعتين للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الأولى وهما ثانوية السيف العربي للبنات في حي المهدي في منطقة بوب الشام ضمن قاطع الشعب وثانوية شمس الحرية للبنات في منطقة الفحامة ضمن قاطع شمال بغداد قصدياً بسبب الظروف الأمنية وتعاون إدارتي المدرستين مع الباحثان، وقد اختار هذه مدرستين بدل المدرسة الواحدة وذلك للحد من انتقال الاثر التجريبي بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ولتحديد المدرسة التي ستمثل المجموعة التجريبية والمدرسة التي ستمثل المجموعة الضابطة أجرى الباحثان القرعة العشوائية البسيطة لاختيار المدرسة ونتيجة القرعة تحددت ثانوية شمس الحرية بالمجموعة التجريبية ، وثانوية السيف العربي بالمجموعة الضابطة.

ب-عينة الطالبات: زار الباحثان المدرستين المذكورتين في عينة المدارس بموجب الأمرين الصادرين من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الأولى بتاريخ 22023/10/12 حيث ان كل مدرسة تضم شعبتين وكانت كل شعبة من الشعب يتراوح عدد طالباتها بين (30-32) . ولتحديد الشعب المشمولة بالتجربة ، اجر الباحثان أيضاً القرعة العشوائية البسيطة وقد أسفرت القرعة عن تمثيل شعبة (ب) من ثانوية شمس الحرية المجموعة التجريبية التي سيطبق عليها استراتيجية ابلتون من قبل الباحثان وشعبة (ب) من ثانوية السيف العربي تمثل المجموعة الضابطة التي سيطبق عليها الطريق التقليدي المعد من قبل الوزارة .

ومن الجدير بالذكر ان الباحثان قد استبعدا احصائياً الطالبات الراسبات من مجاميع البحث وذلك لتجنب تأثيرها في دقة النتائج:

وبذلك ضمت المجموعة التجريبية 27 طالبة أما المجموعة الضابطة فقد ضمت 25 طالبة بعد الاستبعاد وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3): طالبات عينة البحث النهائية للصف الخامس الأدبي

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات	عدد الطالبات الراسبات	عدد المستبعدات بالغياب	العدد النهائي
التجريبية	ب	32	2		30
الضابطة	ب	33	3	-	30



رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث أجرت الباحثان ارتى الباحثان التثبت من تحقيق التكافؤ في المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة، وقبل الشروع بالتجربة، منها :

أ- **العمر الزمني (محسوباً بالأشهر):** تم الحصول على العمر الزمني من الطالبات أنفسهن من خلال ملئ استمارة المعلومات خاصة بهم (باليوم والشهر والسنة) حرصاً من الباحثان على ضبط أعمار، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح إن الفرق ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.578) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2.000) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني كما موضح في جدول(4) .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	205.86	5.00	58	0.578	2.000	غير دالة
الضابطة	30	205.06	5.69				

أ- **اختبار الذكاء :** اعتمد اختبار المصفوفات المتتابعة الذي أعده (Raven) لقياس الذكاء إذ يعده علماء النفس من الاختبارات الجيدة لما يمتلكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية ويتكون الاختبار من خمسة اقسام هي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) في كل قسم مصفوفة متدرجة في الصعوبة ويطلب من المفحوص اكمالها باختبار البديل المناسب من بين بدائل عدة (الدباغ ، 1983 ، 101) ويحصل المفحوص على درجة واحدة من كل إجابة صحيحة ، وبعد إجراء الاختبار للحصول على درجات الذكاء لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (37.43) و الانحراف المعياري (3.66) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (37.70) و الانحراف المعياري (5.63) وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (0.217) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على ان المجموعة التجريبية والضابطة متكافئتان في اختبار الذكاء كما موضح في الجدول (5) .

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لاختبار الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	37.43	3.66	58	0.217	2.000	غير دالة
الضابطة	30	37.70	5.63				



ج - درجات مادة الجغرافية النهائية للعام الدراسي السابق (2010-2011): حصلت الباحثان على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة الجغرافية للعام الدراسي السابق من سجلات الدرجات الموجودة في ادارة المدرسة ،وعند حساب درجات مجموعتي البحث وجدت أن متوسط المجموعة التجريبية قد بلغ (61.30) أما الانحراف المعياري فقد بلغ (9.42) و متوسط درجات المجموعة الضابطة (61.00) في حين بلغ الانحراف المعياري (6.85) وعند تطبيق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (141.0) اصغر من القيمة الجدولية والتي تبلغ (2.000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في درجات العام السابق في مادة الجغرافية كما موضح في الجدول (6)

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العام السابق لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	61.30	9.42	58	0.141	2.000	غير دالة
الضابطة	30	61.00	6.85				

خامساً: مستلزمات البحث : لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث كما يأتي:

1. تحديد المادة العلمية : حددت الباحثان المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء تطبيق تجربة البحث مدة (12) أسبوع، بعد أن التقت الباحثان بمدرسة المادة لمجموعتي البحث و اطلعت على خطتها وبالاتماد على الكتاب المقرر في مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي ، اتفقوا على أن تتضمن المادة الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) :محتوى الفصول الثلاثة الاولى المشمولة بجزء التجربة

الفصل	محتوى الفصل	عدد الصفحات
الاول	علم اشكال سطح الارض اولاً: اشكال سطح الارض ثانياً : المسطحات المائية أ: البحار والمحيطات ب: المسطحات المائية داخل اليابسة	70-5
الثاني	الطقس والمناخ عناصر الطقس الاقليم المناخية	126-71
الثالث	الهيدرولوجية اولاً : مفهوم الهيدرولوجية ثانياً : مفهوم الجفاف جغرافياً	156-127

2. صياغة الأهداف السلوكية : بلغ عدد الاهداف السلوكية (100) هدف لمحتوى المادة وقد عرضها الباحثان على مجموعه من الخبراء والمحكمين ملحق (1) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال



طرائق التدريس والقياس والتقويم وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الاهداف وأعدت صياغة بعضها الآخر وحصلت الاهداف السلوكية على نسبة اتفاق (80%) من آراء الخبراء.

3. اعداد الخطط التدريسية: بعد تحديد المادة الدراسة اعد الباحثان نموذجين للخطط التدريسية الاولى خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة بالاستراتيجية ابلتون والثاني خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية ،وقد تم عرض هذين النموذجين على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، ملحق (1) ، اذ جرى تعديلها بناءً على تعديلاتهم وملاحظاتهم وفي ضوء ذلك تم اعداد (33) خطة للمجموعة التجريبية و(33) خطة للمجموعة الضابطة لجميع الموضوعات التي تدرس في اثناء مدة التجربة ذلك ان الحصص المخصصة لتدريس مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي هي ثلاثة حصص في الاسبوع والزمن المخصص لكل حصة (45) دقيقة.

4. اداتا البحث:

اولاً :- اعداد الاختبار التحصيلي اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على وفق الخطوات الآتية:

أ -تحديد الهدف من الاختبار : يرمي البحث الحالي الى معرفه (اثر تدريس الجغرافيه عل وفق الاستراتيجية ابلتوني التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي).

ب -أبعاد الاختبار : اما ابعاد الاختبار فقد حددت بالمستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق، تحليل) لملائمتها لهذه المرحلة الدراسية (النبهان ،2004 : 75).

ج- اعداد الخريطة الإختبارية : اعد الباحثان خارطة اختباريه للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكيه وقد حسب الباحثان اوزان محتوى الموضوعات وتحديد الاهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات المادة وبحساب الاهمية النسبية للأهداف السلوكية في كل مستوى من مستويات التصنيف في هذا البحث اصبح الاختبار يتألف من (30) فقرة وزعت بين خلايا مصفوفة

د- صياغة فقرات الاختبار : قام الباحثان ببناء اختبار موضوعي من نوع(اختيار من متعدد) يتكون من 30 فقرة وهذا النوع من الاختبارات يتألف من نص صغير وهو بمثابة سؤال متبوع بعدد من البدائل المقترحة والتي هي بمثابة اجابات واحدة منها صحيحة والباقية خاطئة ويسمى هذا النوع من الفقرات الاختبارية بقياس تقويم قدرات متعددة عند الطالبات كما انها تكون اكثر ثباتا من غيرها وقاست فقرات الأختبار المستويات الاربعة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل). (الجبلي، 2005: 226) ، وجدول (8) يوضح ذلك

جدول(8): عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي حسب الفصول وحسب المستويات

ت	فصول المحتوى	المستويات				عدد الفقرات
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	
		%40	%30	%20	%10	
1	الاول	7	4	2	1	14
2	الثاني	5	3	1	1	10



6	1	1	1	3	الثالث	3
30	3	4	8	15	المجموع	

1- لائحة الفقرات

لقد تم عرض الاختبار مع قائمه الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل فقرات الاختبار المكونة من (33) فقرة وتم حذف ثلاث فقرات من قبل المحكمين وبعد ذلك اصبحت جميع فقرات الاختبار صالحة للتطبيق والبالغ عددها (30) فقره بعد ان حصلت على نسبه اتفاق (80%) فأكثر من المحكمين تعد الفقرة المقبولة (بلوم، 1983 : 126).

● **اعداد تعليمات الاختبار :-** تهدف عمليات الاختبار الى شرح فكرة الاختبار في ابسط صورة ممكنة لذا وجب ان تكون الصياغة اللفظية لتلك التعليمات سهلة وواضحة وموجزة.

● **التعليمات الخاصة بالتصحيح** إذ تم تحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة والتي تم اجابتها بأكثر من اجابة لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد قام الباحثان بوضع مفتاح الاجابات لتصحيح الاختبار التحصيلي ملحق (10).

2- **عينة التحليل الاحصائي:-** بعد أن تم اعداد الاختبار التحصيلي قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (60) طالبة من مدرسة (اعدادية جرير للبنات) بهدف التحقق من وضوح فقرات الاختبار , وتعليماته وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار فقد تبين ان جميع فقرات الاختبار كانت واضحة ومفهومة وتحدد زمن الاختبار ب (45) دقيقة وهو متوسط الزمن الذي استغرقته طالبات العينة في الاجابة عن الاختبار وقد اشرفت الباحثان بنفسها على تطبيق الاختبار.

3- **صدق الاختبار:** ولكي يتم التأكد من صدق الاختبار الذي أعده الباحثان ويكون محققاً للهدف الذي وضع لقياسه و كما يأتي :

أ- **الصدق الظاهري :**

الصدق الظاهري من مواصفات الاختبارات التحصيلية الجيدة وبغية تثبيت الصدق الظاهري للاختبار الذي اعده الباحثان عرضته على عدد من الخبراء والمختصين بمادة الجغرافية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ملحق (6) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه فضلا عن صلاحياتها اللغوية ودلالاتها التربوية وبعد تسلم الاجابات عليها عدل الباحثان في ضوء آراء الخبراء عددا من الفقرات ، من حيث الصياغة واللغة وقد تم تعديل عددا منها ، وقد تمت الموافقة من الخبراء بنسبة (80%)

ب- **صدق المحتوى:-** وبعد استعمال جدول المواصفات لوضع عينة من الاسئلة التي تمثل المحتوى الدراسي والأهداف التعليمية التي يسعى المدرس لتحقيقها استخدامه لصدق المحتوى، قام الباحثان بأعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) وعرضته مع الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين وبناءا على توجيهات المحكمين وآرائهم عد ذلك صادقا في المحتوى .

4- **تحليل فقرات الاختبار :** قام الباحثان بتبويب البيانات التي توفرت لديهم من عينة التحليل الاحصائي بترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادناها وقسمت الباحثان العينة على نصفين الاول مكون من (30) طالبة وتطلق عليها الفئة العليا بنسبة 50% والآخرى (30) طالبة وتطلق عليها الفئة الدنيا بنسبة 50% وتم حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وهي كالآتي:

أ- **معامل صعوبة الفقرات :** تعد صعوبة الفقرة بحساب نسبة الافراد الذي يجيبون على الفقرة اجابة صحيحة (الجلي، 2005: 73) ولقد ذكر (بلوم وآخرون ، 1983) ان الفقرات تتباين في صعوبتها اذا



كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0,20-0,80) وقد تم ايجاد مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبة لعدد الذين اجابوا اجابة صحيحة على الفقرة بالنسبة الى مجموع عينة افراد الاختبار التحصيلي وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0.41 - 0.76) (بلوم واخرون، 1983 : 107)

ب- القوة التمييزية للفقرات :

ويشير (Brown) الى ان الفقرة تكون جيدة التمييز اذا كانت قوتها التمييزية (0,20) فأكثر (Brown:1981,104). وقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت النتائج تتراوح بين (0.22 - 0.63) .

ثبات الاختبار : اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار التي تعد من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً إذ يطبق الاختبار مدة واحدة فيختصر الوقت والجهد ثم يتم حساب الثبات بتجزئة الاختبار إلى نصفين، واعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسه، وحسب درجات الفقرات الزوجية وجعلها مجموعة، وحسب درجات الفقرات الفردية وجعلها مجموعة أخرى، وعند استعمال معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الزوجية ودرجات الفقرات الفردية بلغ (0.78) ، ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان- براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات (0,88) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.

ثانياً / بناء مقياس الحاجة للمعرفة: لم يعثر الباحثان مقياساً يتناسب مع عينة وأهداف البحث، لذا كان لابد للباحثان من اعداد مقياس الحاجة للمعرفة يمثل المتغير التابع الثاني للبحث لطالبات الصف الخامس الادبي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات.

أ- تحديد الهدف من المقياس يهدف هذا المقياس إلى قياس الحاجة للمعرفة لدى عينة البحث وهن طالبات الصف الخامس الادبي. صاغ الباحثان فقرات المقياس، إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (30) فقرة، وقد حرص الباحثان على ان تكون هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة.

ج- تحديد بدائل الإجابة على فقرات مقياس الحاجة للمعرفة تم وضع خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة (وهي) (تنطبق علي دائماً) و (تنطبق علي غالباً) و (تنطبق علي الى حد ما) و (لا تنطبق علي) (لا تنطبق علي ابداً) واعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها إحدى طالبات العينة على المقياس هي (150) درجة وأقل درجة هي (30) درجة، أما المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس فيبلغ (90) درجة.

د- تعليمات مقياس الحاجة للمعرفة: وضع الباحثان التعليمات الخاصة بمقياس الحاجة للمعرفة إذ شملت تعليمات المقياس طريقة الإجابة، وكيفية حث الطالبات على الاجابة بدقة، إذ طلبت من الطالبات قراءة فقرات المقياس بعناية ودقة ووضع علامة (✓) إمام البديل الذي يلائم آراءهن وأن لا تترك الطالبات أي فقرة من دون إجابة .

هـ- تعليمات تصحيح المقياس: اختار الباحثان طريقة ليكرت (Likert) في تصحيح المقياس، لأن هذه الطريقة هي من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسي، وذلك لما لها من مميزات منها: (تتميز بسهولة التصحيح، توفر مقياس يتميز بالتجانس، تعطي حرية اكبر للمستجيب في اظهار شدة مشاعره نحو الموضوع، أن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة إلا لتفسير واحد، أن يكون مستوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً).

و-الصدق الظاهري للمقياس: تم استخراج صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري له، إذ عُرضت الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس المختلفة ملحق (1)، لإبداء آرائهم بصلاحيته للاستخدام في هذا البحث واعتمدت نسبة اتفاق (80%)



فأكثر بوصفه معياراً لصلاحية فقرات المقياس ومناسبته لقياس الصفة التي وضع من أجلها، ولذلك بقيت فقرات المقياس (30) فقرة.

ز - التطبيق الاستطلاعي المقياس الحاجة للمعرفة وكان بمرحلتين، تطبيق الاستطلاعي الأول : إن الهدف من إجراء التطبيق الاستطلاعي الأول هو لغرض التأكد من وضوح الفقرات ووضوح تعليمات المقياس والزمن المستغرق للإجابة عن المقياس، لذا طبق الباحثان مقياس الحاجة للمعرفة على عينة استطلاعية أولية مكونة من (30) طالبة من الصف الخامس الأدبي في ثانوية شمس الحرية، لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس ومدى وضوح فقراته وتعليماته وتشخيص فقرات الغامضة منه، وقد تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على موعد الاختبار ولحساب الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس من خلال حساب متوسط الوقت، وذلك برصد زمن انتهاء أول طالبة وبعد انتهاء كل طالبة يتم تسجيل الوقت من الإجابة، ثم تم حساب متوسط الزمن، فتبين أن الوقت المستغرق من الإجابة كان 39 دقيقة تقريباً) وأشرف الباحثان بنفسها على تطبيق المقياس ولاحظت أن تعليمات الإجابة وفقرات المقياس كانت واضحة للطالبات، إذ حسب الباحثان متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار.

التطبيق الاستطلاعي الثاني (تحديد الخصائص السايكومترية للمقياس) بعد أن أكد الباحثان وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وحساب الزمن اللازم للاختبار، لذا قام الباحثان بتطبيق مقياس الحاجة للمعرفة على عينة ثانية من طالبات الصف الخامس الأدبي في ثانوية السيف العربي (.....)، إذ وجدت أن المدرسة تتكون من (100 طالبة) وقبل التصحيح حللت فقرات المقياس، ثم اختيرت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها.

الخصائص السايكومترية لفقرات:

1 - القوة التمييزية للفقرات : تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس للعينتين المتطرفتين إذ وجد الباحثان أن القيمة التائية ترواحت بين (2.387_9.676) ملحق (12) وأن القيمة التائية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) لذلك تعد فقرات المقياس صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين الطالبات.

2 - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس كما واخضعت درجات طالبات العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددهن (100) طالبة الى تحليل الفقرات وهي العينة نفسها التي حسب عليها القوة التمييزية لفقرات المقياس وبحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.25_0.85) وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة إحصائياً مقارنة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط ويبلغ (0.20) وبذلك تم الاتفاق على فقرات المقياس جميعها البالغة (30) فقرة ملحق (13) يبين ذلك

الخصائص السايكومترية للمقياس :

1_ صدق المقياس الصدق الظاهري عرض الباحثان فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس المختلفة لأبداء آرائهم في صلاحية فقرات المقياس وفي ضوء مقترحاتهم أعيدت صياغة عدد قليل منها حتى أخذت صياغتها النهائية وكانت نسبة الاتفاق (80%) من آراء المحكمين

صدق البناء: تحقق الباحثان من صدق البناء لمقياس الحاجة للمعرفة مع أن تحققها من صدق المقياس ظاهرياً.

2_ ثبات المقياس : تم اعتماد حساب معامل الثبات بمعادلة (ألفا كرونباخ) إذ بلغ معامل ثبات المقياس (0.89) و هو معامل ثبات جيد ملحق (14)



1. معامل تمييز الفقرات وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس للعينتين المتطرفتين إذ وجد الباحثان أن القيمة الثانية تراوحت بين (2.387 - 9,676)، وإن القيمة الثانية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (62)، لذلك تعد فقرات المقياس صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين الطالبات .

سادساً: إجراءات تطبيق التجربة :

بأشر الباحثان بتطبيق التجربة على طالبات عينة البحث، وقد قام الباحثان بما يأتي :-

أ- قبل البدء بالتجربة :-

- 1- اجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي تم ذكرها سابقا .
- 2- تنظيم جدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدرسة وذلك بتخصيص الايام (الاحد ، الثلاثاء ، الاربعاء) بمعدل 3 حصص بالاسبوع لكل شعبة .
- 3- اعداد الخطط التدريسية ضمن الفصول الثلاثة الاولى من مادة الجغرافية لكل المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (1) .
- 4- قام الباحثان بإختيار الطالبات بأتهما مدرسين جدد على الملاك وتعرفوا عليهم اذ اعط الباحثان التعليمات والإرشادات الكافية لكيفية تعليمهن على وفق هذه الاستراتيجية .
- ب- حفاظا على سلامه التصميم التجريبي وتحقيق اهداف البحث وصولا الى نتائجه ، قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

- 1- درست الباحثان بنفسها مجموعتي البحث وذلك تحاشيا للاختلاف الذي قد ينجم من اختلاف المدرسة وقدرتها ومدى اطلاعها على طبيعة المتغيرات التجريبية .
 - 2- اعطيت الكمية نفسها من المادة العلمية الى مجموعتي البحث من اجل تساوي المجموعتين فيما تتعرض له من معلومات .
 - 3- لم يسمح للطالبات بالانتقال بين المجموعتين في اثناء تطبيق التجربة .
 - 4- بأشر الباحثان بتطبيق التجربة على عين البحث(طالبات المجموع التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة) في يوم الخميس المصادف 20 / 10 / 2022 وانتهت يوم الثلاثاء المصادف 2023/1/19 .
 - 5- تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي يوم الاثنين المصادف 2023/1/18 .
 - 6- تم تطبيق مقياس الحاجة للمعرفة يوم الثلاثاء المصادف 2023/1/19 .
- سابعاً / الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان في هذا البحث الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاستخراج الاتي:

1- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين.

2- معامل ارتباط بيرسون Pearson.

3- معامل ارتباط سبيرمان- براون.

الفصل الرابع: أولاً: عرض النتائج : سيتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيتين الصفريتين للبحث الحالي وهي على النحو الآتي

1- الفرضية الصفريه الاولى التي تنص على إن:

(لا يوجد أي فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة) 0.05 (بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة الجغرافية باستراتيجية ابلتون ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة الجغرافية.)

وللتحقق من صحة هذه الفرضية طبق الباحثان مقياس الحاجة للمعرفة المتكون من (30) فقرة على مجموعتي البحث تم تصحيح إجابات الطالبات لمجموعتي البحث وللتعرف على الفروق بين متوسط



درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة استخدم الباحثان (اختبار)
t_test لعينتين مُستقلتين جدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات
مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	33.871	5.596	62	3.587	2.000	دال
الضابطة	30	27.848	7.612				

من ملاحظة الجدول اعلاه تبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (33.871) درجة وبأنحراف معياري (5.596) بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (27.848) وبأنحراف معياري (7.612) وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (3.587) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الحاجة للمعرفة ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي لا يوجد فروق في الحاجة للمعرفة بين مجموعتي البحث وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فروق بين المجموعتين.

ثانيا: تفسير نتائج الفرضيتين

أشارت نتائج هذه الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بواسطة استراتيجية استراتيجية ابلتون على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في متغيري (اختبار التحصيلي لمادة الجغرافية والحاجة للمعرفة) ويعزى هذا التفوق للمجموعة التجريبية من جهة نظر الباحثان لعدة اسباب اهمها:

1- من خلال تقسيم العمل على مجموعات الطالبات أدى ذلك إلى إحساسهن بتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في البحث عن إجابات للأسئلة المطروحة في مواضيع الجغرافية مما أدى ذلك إلى ارتفاع تحصيلهن الدراسي.

2- ومن خلال قراءة النص قامت الطالبات بمراجعة موضوعات الجغرافية في أثناء الدرس مما أسهم في زيادة المعلومات لديهن مما أدى إلى ارتفاع تحصيلهن الدراسي. ومن خلال توليد الأسئلة من قبل الطالبات اي طرحهن للأسئلة المتنوعة بمادة الجغرافية حول الموضوعات المطروحة في الدرس أدى ذلك إلى تشجيع الطالبات على مطالعة المواضيع قبل الدرس مما أسهم في زيادة معلوماتهن حولها اذ أدى ذلك إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لديهن.



- 3- ومن خلال تقديم الاسئلة التي قامت الطالبات بتوليدها في الخطوة السابقة للاستراتيجية ابلتون شجع ذلك الطالبات على تبادل المعلومات فيما بينهن في الصف من خلال طرح الباحثان للأسئلة ذات العلاقة . مما أدى ذلك إلى زيادة المعلومات ومن ثم ارتفاع التحصيل الدراسي لديهن
- 4- من خلال تبادل الإجابات فيما بين مجموعات الطالبات التي تم تشكيلها في الخطوة الثانية للاستراتيجية ابلتون تم الحصول على معلومات كثيرة ومتنوعة حول موضوعات المادة مما أدى إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لديهن.
- 5- وان استراتيجية ابلتون كان لها أثر واضح في رفع الحاجة للمعرفة التي ادت الي اكتساب الطالبات الخبرة في التعرف على المواقف التي يتعرضن لها ونتيجة لذلك توصلت الطالبة الى فهم واستيعاب المعادلة العلمية والقدرة على حل المشكلات والملاحظة وإثارة التساؤلات وطلب المعرفة والقراءة والاستكشاف وتوجيه الاسئلة.
- 6- ساعدت استراتيجية ابلتون في تنوع أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات ، فأصبح الطالب قادراً على التفاعل و اثراء المحتوى بالبحث و التفاعل المثمر الذي أدى الى رفع أداء الطلبة و حسن مساهماتهم في الدرس.
- 7- أن استراتيجية ابلتون شجعت الطلاب لفرز افكارهم ومن ثم البحث عن المعلومات عن طريق السياق المجتمعي البناء بالقيام ببعض الأنشطة الصفية الذي يتطلب إيجاد حلول للمشكلة المعروضة .
- 8- إن أهداف استراتيجية ابلتون تؤدي الى تكوين بنية معرفية تتصف بالثبات والوضوح والتنظيم ، و تتيح الفرصة للطلاب لإيجاد روابط حقيقية وليست عشوائية للمعلومات الموجودة في بنيتهم المعرفية على شكل مهام متنوعة و تحديات لرفع من روح المنافسة لتقديم افضل ما يملك .
- 9- ان طريقة التدريس وفق استراتيجية ابلتون شد من انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم بوصفه اسلوبا تدريسيا حديثا لم يعهدوه من قبل ، وبالنتيجة زيادة درجات التحصيل لمادة الاحياء ، وان فاعلية التدريس وفق استراتيجية ابلتون يجعل الطلاب في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على الاصغاء الجيد ، واستنتاج الاجابات و التفسيرات حول مواضيع الدرس.
- 10- ادت استراتيجية ابلتون الى كسر النمطية في التدريس التي كانت تعتمد على الطريقة الاعتيادية وهي طريقة السؤال و الجواب.

2_ الفرضية الصفية الثانية التي تنص على ان:

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة الجغرافية باستراتيجية ابلتون ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في الحاجة للمعرفة.

وللتحقق من صحة الفرضية اعلاه استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعتي البحث فظهر أن متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية ابلتون بلغ (97.322) وأن الانحراف المعياري بلغ (15.449) وأن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية بلغ (84.060) وأن الانحراف المعياري بلغ (15.241) وعند استعمال الاختبار الثاني (t – test) لعينتين مستقلتين ,حيث بينت النتائج الإحصائية وجود فروق إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ,لأن قيمة T المحسوبة (3.456) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) (وجدول 10) يوضح ذلك:



جدول (10): المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الحاجة للمعرفة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	97.322	15.449	62	3.456	2.000	0.05
الضابطة	30	84.060	15.241				دال

يلاحظ من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في الحاجة للمعرفة ولصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتيجة تدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية ابلتون على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الحاجة للمعرفة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة.

ثالثا: الاستنتاجات Conclusion : في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية

- 1- يوجد أثر كبير للاستراتيجية ابلتون في الحاجة للمعرفة لدى طالبات الصف الخامس الادبي.
- 2- أدت استراتيجية ابلتون الى رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية.
- 3- للطريقة التقليدية في التدريس دور في رفع مستوى التحصيل والحاجة للمعرفة ولكن ليس بنفس المستوى الذي تحققة استراتيجية ابلتون.

رابعا: التوصيات Recommendations : في ضوء استنتاجات البحث توصي الباحثان:

- 1- تدريب مدرسي مادة الجغرافية في مديرية الاعداد والتدريب في وزارة التربية على استخدام استراتيجية ابلتون في تدريس المادة.
- 2- تضمين استراتيجية ابلتون في كتب الجغرافية من قبل دائرة المناهج (مناهج الجغرافية) في وزارة التربية.
- 3- تضمين استراتيجية ابلتون في مفردات مادة طرائق تدريس الجغرافية لطلبة الصفوف الثلاثة في كليات التربية من قبل دائرة المناهج في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 4- تناول موضوع استراتيجية ابلتون في المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية ذات العلاقة في الكليات والمعاهد.

خامسا: المقترحات: استكمالا لهذا البحث تقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

- 1- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية ابلتون وطرائق تدريس حديثة لمعرفة الفرق بينهم في متغيرات ومراحل عمرية مختلفة.
- 2- فاعلية استراتيجية ابلتون في التحصيل والحاجة للمعرفة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية ابلتون في متغيرات أخرى (التفكير المنطقي، التفكير التناسقي، التفكير المستقبلي، التفكير التحليلي).



4- دراسة للكشف عن المعوقات و التحديات التي تواجه تطبيق التدريس وفق استراتيجية ابلتون في العراق.

المصادر

- أبو علام ، رجاء محمود ، 1989، مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- أحمد ، وفاء محمود (2014) ، أثر أنموذج أبلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الأساسية، ابن رشد.
- أمير ، علي عباس(2017)، أثر أنموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالب الصف الرابع العلمي ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، البصرة.
- الاهدل ، اسماء زين صادق (2011)، اثر استخدام نموذج ابلتون في التحليل البنائي على تنمية التفكير الابداعي و التحصيل في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة
- بقيقي، نافز احمد، عشا، انتصار خليل (٢٠١٥): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة، المجلة التربوية _ الكويت (٢٩)، ١١٦، ١٤٩_١٨٦. تريفورز. 1979 علم النفس التربوي. ترجمة موفق الحمداني وحمدولي الكربولي، جامعة بغداد. 19_
- بلوم ، بنيامين وآخرون (1982) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي ، نيويورك دار ماكجروهيل للنشر، المركز الدولي للترجمة. التاريخ ، دار الرضوان ، عمان.
- الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (2010): المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، المنعقد للفترة (20 - 21) نيسان، بغداد.
- جامعة بابل / كلية التربية الأساسية (2012): المؤتمر العلمي الدولي الخامس، المنعقد للفترة 13- 14 (تشرين الثاني، بابل).
- جردات، عبد الكريم محمد، ابو غزال، معاوية محمود (٢٠١٤): الفروق الفردية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحاجة الى المعرفة، مجلة العلوم التربوية، والنفسية، البحرين، (١٥) ٣، ١٢٥_152.
- الحسو، ثناء يحيى، (2008). اثر العصف الذهني والاسئلة المتشعبة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد لديهن، مجلة الاستاذ، العدد السابع، كلية التربية- ابن رشد جامعة بغداد.
- الحيلة، محمد محمود (2008): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط4، دار المسيرة عمان .
- الخالدي، اديب (2008) سيكولوجية الفروق الفردية، ط 2 ، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- الخفاجي، رائد ادريس محمود وعبد الستار صالح عيسى وسارة كريم محمد (2021)، التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس، ط 1 ، دائرة المكتبة الوطنية، العراق .
- الدلامي، مهنا عبد الله. (٢٠١٤): أثر الأنشطة اللاصفية الموجهة في تنمية الحاجة إلى المعرفة و التوجيهات المستقبلية لدى الطالب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (اماراباك)، (١٤) ٥ ، 150_127.
- رزوقي، رعد مهدي و العفون ، نادية حسين يونس (2012): **الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم** ، بغداد ،دار مرتضى للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، إيمان اسماعيل عايز(2014): مناهج اللغة العربية، ط1، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.



- الزغول، عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة المحاميد(٢٠٠٣): سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان.
- زيتون، حسن حسين (2003): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرائق التعلم والتعليم، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- السامرائي، 2000، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير؛ دار الأمل، أربد ، عمان.
- شلتز، دوان. 1983، نظريات الشخصية. ترجمة حمدولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- العجرس ، حيدر حاتم فالح (2013) : استراتيجيات و طرق معاصرة في تدريس
- العدوان ،زيد سلمان وداود، احمد عيسى (2016): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، عمان ، مركز ديونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع.
- العزاوي، رحيم يونس (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1 ،دار مجدلاوي، عمان.
- عطية ، محسن علي (2015 ب) ، البنائية وتطبيقاتها: استراتيجيات حديثة ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن
- عطية ، محسن علي ، (2007) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1، دار صفاء للنشر ، عمان .
- عطية، محسن علي،(2010)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- علي ، محمد السيد ، (2011) ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (2006)، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق للنشر، ط2، عمان.
- الفتلي ، آثار رزاق عبد الأمير(2018)، فاعلية أنموذج أبلتون في التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، كلية التربية ، جامعة القادسية
- كاظم ، رملة جبار (2015) ، اثر النموذجي ابلتون و ثيلين في اكتساب المفاهيم الأحيائية و عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة.
- الكعبي، كاظم محسن كويطع (٢٠١٥): أساليب التعلم وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الأستاذ، (٢١٤) 263، 201_2.
- المومني، عبد اللطيف، خزعلي، قاسم (٢٠١٥): المعتقدات المعرفية في ضوء الحاجة إلى المعرفة والجنس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون. المجلة الأردنية في العلوم الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد 4، 497_509.
- النبهان، موسى (2004) اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، جامعة، مؤته، عمان.
- ياسين ، واثق عبد الكريم وراجي ، زينب حمزة (2012)، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، مكتبة بغداد للطباعة ، بغداد.
- Appleton , Ken(1997) « Analysis and description of students learning during science classes using constructivist – Based model». Journal of search in science teaching, Vol,34,no3, 303 – 318 .
- Bage.C. Terry.J.B1977. The Mass International Dictionary of Education Ist Ed. New York : Nicholy publishing, .
- Brown , F.G,1981, Measuring Classroom a chivement , London . Holt, Rinehart and Winston .



- Cscioppo, J&petty.(1982).Theneed fo cognition. Journal of personality and social psychology, 42(1),116_131.
- Gina, T.(2011).The Tmpact ofco_curricular in volementon college students Need for cognition. unpublishedph. D. Thes is, TheGraduatecollege, Iowa university.
- Good.G.V. 1973 Dictionary of Education 3 rd ed. Mc Graw Hill .